

قال في محاضرة القاها بالمعهد الملكي للشؤون «الدولية» في لندن ان تطبيق «الامر الواقع» مع اسرائيل غير موجود هوشيار زبياري: عراق ما بعد صدام ملتزم بقرارات القمة العربية ببيروت



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزعيم الخارجية في الحكومة الانتقالية في العراق هوشيار زبياري

يتحدثان للصحافيين في مؤتمر الوزارة في لندن أمس

سيحدث في العراق ما بعد صدام لم تكن هوئته العربية والاسلامية. وقال انه ترجحياً كثيراً بدور الام المتعدد في العراق الجديد. كما عن تحفظاته ازاء بين النظام الجديد في العراق وسائر العرب ومؤمني الدول الاسلامية. ولكنه اشار الى ان قوات التحالف باقية قاتل ان الديمقراطي يقتضي من ابقاء اى قوات في العراق حتى يستabilise العراقيون

الخارج بل تأتي من الداخل ويعنى التعاون مع الجميع، بما في ذلك ايران.

اعتقالت تسعة مشتبه في ارتكابهم اعمالا ضد فرنسيين وامريكيين

السلطات الباقية تمثل القبائل الحدودية اسبوعين لطرد المقاتلين الاجانب

انتخاري عند بعثة امريكية وهجوم على مواطنين فرنسيين عام 2002. وقال شاه ان المعتقلين يتذمرون لحركة المجاهدين وبينهم زعيم الجماعة سيد سهل الدين المغربي باسم مصطفى، وأضاف انهم اعتقلا في مدينة حربشي في غارات أثناء لاسالا بقيادة القاعدة من قيادة اسرافيل ابنة امكنا. واستطرد ان المشتبه بهم متورطون في تفجير انتخاري عند قنصلي امريكا في كراتشي في 14 حزيران/يونيو عام 2002 اسفر عن مقتل 12 باكستانياً.

وقالت الجماعة ايضاً هجوماً مباشراً خارج فندق شيراتون في كراتشي في ايار/مايو عام 2002 مما اسفر عن مقتل 11 فرنسياً.

ومضى يقول ان المعتقلين اثنان من المسلمين المتورطين في تفجير انتخاري عند بعثة امريكية وهجوم على مواطنين فرنسيين.

ويعتبر انتخاري عاصمة اسلامabad حيث يعيشون في

اساسية في السلطة، ومن الضروري الا يستخدم القوة في فرض نفوذه، والى بالنسبة للمواجهة القائمة حالياً

في العراق، قال زبياري، وباشارة لـ«الguardian»، وعنه وعن مذكرة المعاشرة التي تشير الى ذلك غير

صححة.

وانشار زبياري في محاضرة القاها في لندن، تقول: «عذراً على انتشار احوال طلاق في العراق

الدولية»، وهي تدرك مطلب انتشار احوال طلاق في العراق، لكنه لا يزيد ذلك على

الامور والقرار في الميدان عموماً، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحفة «الجورنال»

في بحفل قال: «صحيح ان هناك مذكرة

تفويض بحقه في قضية مقتل رجل الدين

بدر، وغيرهما، فنحن لا نستطيع الاعلان

عن اتفاق صحفة «الجورنال»، كما

يكتفى ببيان صحف

شريط منسوب للزرقاوي يتوعّد بمزيد من الهجمات على الأميركيين

■ دبي-رويترز: في شريط صوتي بثه موقع إسلامي على شبكة الانترنت امس الثلاثاء توعد أبو مصعب الزرقاوي أحد كبار زعماء تنظيم القاعدة الذي حكمت عليه محكمة اردنية غيابيا بالاعدام بتغفيف مزيد من الهجمات على القوات الامريكية في العراق. وقال الصوت المسجل على الشريط ان تنظيم القاعدة لن يدع الامريكيين الذين وصفهم بأنهم افاعي الشر ينعمون بالهدوء حتى يرفعوا أيديهم عن المساجد ويوافقوا سفك دماء السنة ومساعدة من وصفهم باعداء المسلمين من «الصلبيين واليهود».

وتعتقد الولايات المتحدة ان الزرقاوي موجود في العراق. وأعلن الزرقاوي في الشريط الصوتي الذي يعتقد انه سجل في العراق المسؤولية عن شن موجة من الهجمات التي استهدفت القوات الامريكية وقوات اخرى في التحالف الدولي منذ غزو هذه القوات العراق في نيسان (ابril) من العام الماضي. وقال الصوت المنسوب للزرقاوي «أكرمنا الله فقطنا رؤوسهم ومرقنا أجسامهم في مواطن عديدة فالامم المتحدة في بغداد وقوات التحالف في كربلاء والطليان في الناصرية والقوات الامريكية على جسر الخالدية والمخارب الامريكية في فندق الشاهين والقصر الجمهوري في بغداد والسي اي اي (وكالة الاخبار المركزية الامريكية) في فندق الرشيد والقوات البولندية في الحلة..»

والاسم الحقيقي للزرقاوي هو فاضل نزال الخالية وهو ضمن ثمانية اسلاميين متشددين حكمت عليهم محكمة امن الدولة في الاردن بالاعدام بتهمة التورط في مقتل دبلوماسي امريكي في عملية القيت بالمسؤولية عنها ايضا على اتباع زعيم تنظيم القاعدة اسامه بن لادن. وحكم على الزرقاوي بالقتل غيابيا بالاعدام العام الماضي بتهمة شن هجمات على الغربيين.

سورية: المأزق الامريكي في العراق يتفاقم

■ دمشق- من ثناء الإمام:
اعتبرت مصادر رسمية أن أحداث العنف الأخيرة التي يشهدها العراق تظهر أن المأزق الأميركي يتفاقم هناك سببه الأساس عدم تحديد موعده لخروج قوات الاحتلال من هذا البلد.
وقالت المصادر في تطبيقها على الأحداث الأخيرة في العراق وأسلوب التعاطي الأميركي معها إن «المأزق الأميركي يكبر هناك، ويبزي أكثر فأكثر صحة نظرية تعزيز دور المقاومة العراقية في مواجهة الاحتلال»، وأشارت ذات المصادر إلى أن «السبب في تزايد المأزق الأميركي هو تهرب الولايات المتحدة من تحديد موعد لخروجها من العراق، لافتة إلى الفارق بين نقل السلطة وإنهاء الاحتلال». وأكدت أن «ما يجري الآن على الساحة العراقية يثبت أن المقاومة عراقية وليس وأفدة من الخارج لاسيما وأن دول الحوار العراقي أكدت أكثر من مرة، لاسيما في اجتماع دمشق وبعده الكويت الإقليمي أنها لن تتدخل بالشأن العراقي الداخلي، وإن حرصت على تأكيد وحدة العراق وطالبت بجدول زمني لإنهاء الاحتلال فيه». وكانت سوريا أكدت أنها مستعدة لمساعدة الولايات المتحدة في العراق بالطريقة المناسبة شرط أن تحدد واشنطن جدولها زمنياً لخروج قوات التحالف من هذا البلد.
وفندت المصادر المزاعم الأميركيـة القائمة على احتلال العراق بالاستناد إلى رغبة واشنطن بنشر الديمocratية والحرية، وتسألت «أين هي الحرية والديمقراطية حين تقوم القوات الأمريكية بقتل المتظاهرين والمعتصمين».
وأضافت أن «القوات الأمريكية مستفيدة كما يبدوا من تجربة رئيس الحكومة الإسرائيلي آرئيل شارون، إذ أنها تطبق في الفلوجة ذات السيناريو الإسرائيلي في الأرضي الفلسطينية المحتلة» من جهته يعتبر محلل السياسي ثابت السالم أن «الأميركيـين فتحوا على أنفسهم عش دبابير جديد، خصوصاً وأن الأحداث الأخيرة في العراق تثبت الكلذة الكبيرة التي تدعى بأن المقاومة هي سنية فقط»، وقل ذات المحلل من أهمية الاختلاف بين القيادات الشيعية إذ «أن المرجعية تنتهي في العراق حين تبدأ العصبية والعشائرية والقبيلية».

«حماس» تدين عمليات قوات الاحتلال في الفلوجة ضد أنصار الصدر

■ غزه- يو بي آي: أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس ما وصفته بعمليات القتل العشوائي التي تمارسها القوات الأمريكية بحق الشعب العراقي وتحديداً في مدينة الفلوجة ضد أنصار الزعيم الشيعي مقتنى القدر.

وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحافي له أمس الثلاثاء «تأكيداً على أن العراق وفلسطين جسد واحد، نعبر عن إدانتنا لعمليات القتل العشوائي التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق على أيدي قوات التحالف الاحتلالية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية». وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «إننا نرى الاستفداد بالمنزل العراقي ووضعها تحت السنة النيران المنبعثة من الصواريخ والقذائف ما هي إلا حلقة من حلقات القمع للشعب العراقي الشقيق ومقاومته الباسلة وتكريراً لسياسة الحصار والخنق والاحتلال». ودعا المسؤول في حماس الدول العربية والإسلامية وكل أحرار العالم إلى «تحمل المسؤولية في حماية الشعب العراقي ووقف العدوان الذي يتعرض له والمضغط من أجل رحيل الاحتلال وتحرير العراق الشقيق».

سبانيا تدعو الى اعطاء الامم المتحدة المسؤولية المطلقة في العراق

■ لندن- قنا: دعا ميجل انخيل موراتينوس وزير الخارجية الإسباني الجديد إلى اعطاء الأمم المتحدة ما اسمه المسؤولية المطلقة لتولي الأمور في العراق بما فيها الأمور العسكرية.

وقال موراتينوس في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية انه من خلال المنظمة الدولية سيعقب العراقيون التدخل الإجنبى في بلادهم وبالتالي يعم الاستقرار في العراق، مضيفا ان العراقيين لا يقبلون سلطة قوات التحالف لأنهم يعتبرونها قوات احتلال، لكنه قال انه متى فهموا ضرورة مواصلة الوجود العسكري الامريكي في العراق.

واشار الى المزيد من التفاصيل عن التغييرات التي ترغب الحكومة الإسبانية الجديدة اعتمادها في العراق.

وكان خوسيه لويس رودريجيث ثاباتيرو رئيس الوزراء الإسباني المنتخب قد تعهد بسحب جنود بلاده في العراق البالغ عددهم 1300 جندي اذا لم تضطلع الأمم المتحدة بالمسؤولية هناك بحلول الثلاثاء من حزيران (يونيو) القادم وهو الموعد الحدد لنقل السيادة الى العراقيين.

يذكر ان الاشتراكيين في اسبانيا قد فازوا في الانتخابات العامة في شهر اذار (مارس) الماضي بعد ان تعرضت حكومة يمين الوسط لانتقادات ماسة من قبل التجمعات اليمينية اليمينية قطارات

ایقاف العمل فی محطة الیوسفیة

■ بغداد- قنا: اعلنت وزارة الكهرباء العراقية انها قد تضطر الى ايقاف العمل بمشروع محطة اليوسفية الحرارية الذي كان من المؤمل ان يضيف اكثر من (600) ميغاوات الى المنظومة الكهربائية الوطنية نهاية العام الحالى بسبب ما يتعرض له المشروع من اعتداءات متواصلة من قبل بعض اهالى المنطقة.

وقال الدكتور عمار حسن علي مستشار الوزارة في تصريح له ان اشخاصا قاموا باعتداءات عديدة على المشروع والخبراء الاجانب العاملين فيه خلال الفترة الماضية مما ادى الى انسحاب الخبراء الاجانب منه اكثر من مرة، مشيرا الى محاولات متواصلة بذلتها الوزارة في ايقاف الاعتداءات.

وأضاف ان توقف المشروع لن يلحق بالاذى بالملحة العامة فحسب بل وبمصالح اهالى المنطقة ذاتهم لأن الوزارة ستكون مضطرا لتسريح العاملين منهم في مشروع بناء المحطة.

ويذكر ان مشروع محطة اليوسفية الحرارية هو من مشاريع الوزارة التي تم الاتفاق عليها سابقا مع احدى الشركات الروسية وان المرحلة الاولى منه كان من المفترض ان تنتهي نهاية العام الحالى.

الشيعة والسنة قاتلوا الامريكيين معا في حي الاعظمية

البغداديون يعتبرون بريمير أكثر بطلًا من صدام



عربي من جيش المهدي يحمل السلاح اثناء مظاهرة تندد بالامريكيين في مدينة الصدر امس (اف ب)

حصل هنا، ولكن الان ما هو عذرهم
وهم يشاهدون الشعب العراقي وهو
يذبح وتدمير مدنه اثشرس الله عسكرية
في العالم مقابل مقاومة شعبية باسلة
بمعداتاتها البسيطة. ويضيف اذا كانا
لأنرجو من الحكام العرب سوى أن
يبعد الله عننا آذاهم وحسب فاننا
نعتب كثيرا على ابناء الشعب العربي
وهم يتفرجون ولا نعرف الى متى.

الإيرانية وفيق القدس الذي يواجد
معظم عناصره الان في العراق بحجة
زيارة الاماكن المقدسة.
وتحدث أحمد الدليمي بمرارة ان
العرب والمسلمين تخروا عن شعب
العراق خلال الحرب الاخيرة بحجة
كون النظام السابق كان ديكاتوري
وان الشعب العراقي كان لا يريد
الدفاع عنه وتفرجوا على الدمار الذي

ضغط قوية عليهما، وهي تحلم ان يدفع
تآزم الوضع الامريكان الى الهرب من
العراق وعندها ستخلو لها الساحة
لبسط سيطرتها من خلال التنظيمات
والاحزاب الشيعية المتحالفه معها
اضافة الى مئات الالاف من التبعية
الذين قام صدام باعادتهم الى ايران
ثم عادوا الان في ظل انفلاتات الوضع
الامني وذلك عدا عناصر المخابرات

صريحًا بقدر الامكان عن تأثير
تلال.

جان حسين فينظر للتعميد
آخر حيث يعتبر ان مقتدى
السادس ساهم في تأزيم الموقف
ایران التي تعتبر المستفيد
اللاقتال والفوضى في
 الواقع حيث سبؤدي الى
ريكا عنها وسيوفر ورقة

مساعد للصدر يتعهد استمرار المواجهات حتى انسحاب قوات الاحتلال من الاماكن المأهولة بالسكان واطلاق المعتقلين

في هجمات متفرقة في العراق خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية إلى عشرة جنود. وقد بدأت القوات الأمريكية حملة عسكرية ضد أنصار الصدر الذين بدأوا في الأيام الثلاثة الماضية حملة احتجاجات شملت الاستيلاء على عدد من المباني الحكومية في العراق. وذكر شهود عيان ان القوات الأمريكية داهمت عصر امس مكتب الشهيد الصدر (والد مقتدى) في منطقة الكاظمية شمال بغداد.

واوضحوا ان المكتب كان خاليًا من الموظفين أثناء عملية الداهمة. وفي الوقت نفسه سمع نوبي انفجارات كبيرة في مدينة النجف بجنوب العراق التي تقطنها أغلبية شيعية. ولم ترد بعد اية تقارير عن مكان الانفجار وعما اذا كان قد ادى الى وقوع ضحايا.

من الذي يناهض الديموقراطية. فهو من يدعم المقاومة السلمية أم من يقوم بتصفيف الأمة واراقة الدماء.. وقال البيان ان الصدر قرر إنهاء اعتصام في المسجد الرئيسي في الكوفة قرب النجف اذ أنه يخشى تعرض المسجد للهجوم والتدمير من قبل القوات الأجنبية. كان الصدر قد تعهد في وقت سابق بالبقاء في المسجد الى أن تتم تلبية مطالبها. وخاض رجال البليشيات التابعة للصدر اشتباكات دموية مع القوات الأجنبية في المناطق الشيعية بالعراق بدأت منذ يوم الاحد الماضي. وقالت واشنطن انه سيتم اعتقال الصدر وأنه لن يسمح له بافساد انتقال العراق الى الديموقراطية.

وقتل جندي أمريكي امس في اشتباكات مع انصار الصدر في العاصمة بغداد.

وبذلك يرتفع عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا من اجل انتشار المواجهات مستمرة وانهم لن يكتفوا اذا تمت تلبية مطالبهم. كما تلا بياناً قد فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي تقوده الولايات المتحدة للعراق.

بيان ان هذه المواجهات تظهر أن الشعب يريد راض عن الاحتلال وأنه لن يقبل القمع. در أنه دعا الدول التي توجد لها قوات في إقليم سحب جنودها من البلاد. وقال انه اثناء الى «الشرير الاعظم بوش» ويسأله

**تعثر جهود الوساطة وتصاعد المواجهات
من انصار الصدر وقوات الاحتلال في الجنوب**

«مقتدى الصدر رفض الاستجابة لدعوات الحوزة».
ويؤكد الصدر من جهته انه يقود مقاومة سلمية بهدف وضع حد لقمع «المحتل الكافر» الذي «اعتدى على اخوتي المتظاهرين والمعتصمين المدنيين باشتعال الطرق»، كما صرخ امس الثلاثاء.
وبعد ان اعتصمت الاثنين في مسجد الكوفة (وسط العراق) «لامرسلمي» اثنى اعتصامه وانتقل الى مقره في مدينة النجف التي تضم عدداً من المقامات المقدسة.
وقد احتل الاف من انصاره في مدن شيعية عدة مبانٍ عامّة ومراكيز للشرطة تعتبر في نظرهم رمزاً للادارة الموقتة.
لكن في البصرة ادت المفاوضات الى اتفاق استعادت بموجبه الشرطة العراقية سيطرتها على كبرى مدن جنوب العراق حيث لم يعد يشاهد اي جندي من قوات التحالف او اي مسلح جداً وان اي تصعيد قد يتمخض عنه عواقب مشؤومة».
واضاف «سنستمر على هذه الطريقة حتى نتوصل الى نتيجة».
كذلك شارك المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، التنظيم الشيعي الرئيسي، في المفاوضات بحسب احد مسؤوليه هيثم الحسيني الذي اكد «ان الاتصالات ستتواصل».
واقر قيس الخزعلي من تابعه بان ممثلي الاحزاب الاسلامية حاولوا التدخل لدى التحالف لتخفييف حدة التوتر لكنه اكد ان «هذه المساعي لم تفض الى شيء».
وحاول رئيس الشرطة في النجف اللواء علي الياسري بدوره التدخل لصالح مقتدى الصدر لدى الحاكم الامريكي بول بريمر لكن مساعيه فشلت ايضاً كما اكد احد المعاونين.
وتتجاهل مقتدى الصدر الدعوات الى التهدئة التي اطلقتها السيسitanee، وعلم الماضي مع سقوط اكثر من 180 قتيلاً في بغداد وكربيلاء، من حمام دم جديد لناسبة هذه الذكرى التي تجذب الى المدينة ملايين الزوار من العالم اجمع.
وتواترت المساعي من قبل الشخصيات الدينية وقادرة التشكيلات الشيعية وشيخ العشائر والمسؤولين المحليين او ضباط الشرطة لاقناع مقتدى الصدر بتغيير موقفه وايجاد ارضية تفاهم مع قوات التحالف لكنهما لم تفض الى نتيجة.
فالماجاهات والعدد المتزايد للضحايا شحن النفوس فيما شدد التحالف في العراق ضغوطه على رجل الدين الشاب باعلانه «خارجاً على القانون»
والاعلان عن مذكرة توقيف بحقه في اطار التحقيق في مقتل عبد المجيد الخوئي قبل عام.
واكذب عدنان الاسدي مسؤول حزب الدعوة، اقدم تشكيل شيعي عراقي، «منذ امس الاول ارسلنا موظفين الى الاعتداءات التي ادت ذكرى

هيئة علماء المسلمين: قتل المنيين «وصمة عار» على جبين قوات الاحتلال

■ بغداد- اف ب: اعتبرت هيئة علماء المسلمين في العراق امس ان ما يجري في العراق من عمليات عسكرية ضد الدينين في الدين السنة والشيعة هو «وصمة عار» في جبين قوات الائتلاف.

وقالت الهيئة في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «ما يجري الان في بغداد في الاعظمية والكاظمية ومدينة الثورة والشعلة والنحيف والشرف وفي الفلوجة وفي مدن عراقية أخرى من استهداف الدينين من ابناء وطننا ومحاصارهم بالدبابات وقذفهم بجسم الطائرات لهو وصمة عار على قوات الاحتلال».

وطالبت الهيئة قوات الائتلاف ان «تكف يدها عن ابناء وطننا في هذه المدن كافة».

ودعت دول العالم والدول العربية منها خصوصا الى «ادانة الاعمال العدوانية للامريكيين والوقوف جنبا الى جنب مع الشعب العراقي في محنته».

كما دعت الهيئة الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان «يكون له موقف واضح من هذه الاحداث الحسام ولاسيما وقد ساقه القرر الالهي ليكون شاهدا عليها».

وطالبت الهيئة من العراقيين «مناصرة بعضهم بعضا والتزام سبيل الوحدة والرجوع الى الله بالدعاء من خلال القنوت في الصلاة ليكشف الله عنهم ظلم الظالمين».

وادت مواجهات وقعت الاحد بين انصار الصدر وقوات التحالف الى مقتل 20 عراقيا واصابة حوالي 200 آخرين بجروح.

وامتنى المواجهات على الاثر الى عدد من الدين الشيعية حيث اقدم انصار الصدر على احتلال مبان عامة ومراكز للشرطة.

واعلن سلطة الائتلاف الاثنين صدور مذكرة توقيف بحق الصدر في قضية اغتيال رجل الدين الشيعي عبد المجيد الخوئي في نيسان (ابريل) 2003.

بليكس: مساويء الحرب بالعراق فاقت فوائد التخلص من صدام

■ كوبنهاغن - روبيتز: قال هائز
بليكس كبير مفتشي الأمم المتحدة
السابق إن سليمات الحرب على العراق
تجاوزت قوائد التخلص من نظام صدام
حسين.

وقال بليكس في تصريحات لصحيفة
ولاندز بوستين الدنماركية «أنه أمر
إيجابي أن صدام حسين ونظاره
الدموي ذهبوا... ولكن عندما يجري الرء
تقديماً للتكلفة فإنه من الواضح جداً أن
الجوانب السلبية هيrajah». وكان
بليكس وهو دبلوماسي سويدي قد
انتقد الولايات المتحدة وبريطانيا
بسبب شنها للحرب على العراق دون
موافقة الأمم المتحدة بدلاً من اعطاء
الفرصة لفريق التفتيش الذي يرأسه
للامسح على الأسلحة
المحظورة. وخلال المقابلة قال بليكس إن
الحرب على العراق أسمحت في عدم
استقرار الشرق الأوسط وأبعاد

المنطقة عن الديمقراطية مضيفاً أنه حتى
إذا كان العراقيون قد نجوا من الحياة
في ظل حكم طاغية فإن هذا تم بشمن
باهظ جداً.

وقال بليكس إن «بوش أعلن الحرب
على العراق» كجزء من الحرب ضد
الإرهاب ولكن بدلاً من الحد من أثار
الإرهاب فإن الحرب على العراق (على العراق)
أرست الأساس للمزيد من الإرهاب».

وعرض بليكس للزادراء من
الولايات المتحدة وبريطانيا قبل
غزوهما للعراق لأخفاقة في اثبات أن
العراق كان يخفي أسلحة دمار شامل إلا
أنه وبعد مرور عام على الغزو لم يتم
العثور على مثل تلك الأسلحة. وكان
بليكس البالغ من العمر 75 عاماً وهو
وزير خارجية سويدي سابق ويرأس
حالياً لجنة السويد لأسلحة الدمار
الشامل قد تقاعد من عمله بالأمم
المتحدة في حزيران (يونيو) الماضي.

القوى الأمريكية ترقب «الأسوأ» في العراق

■ واشنطن - يو بي آي: قال مسؤول رفيع في القيادة الوسطى للجيش الأمريكي، أن القادة العسكريين يعكفون على وضع «خطة الوضع الأسوأ» الذي قد يواجهونه لإرسال المزيد من القوات إلى العراق.

وأنت تصريحات الضابط الكبير بعد خمسة أيام من الأحداث الدامية التي شهدتها مناطق متفرقة من العراق.

ففي حادثتين متخلصتين، قتل أربعة مدنيين أمريكيين في مدينة الفلوجة، وخمسة جنود في تفجير قنبلة بالقرب من بغداد.

كذلك قتل ثمانية جنود أمريكيين خلال اشتباكات وقعت في العاصمة العراقية يوم الأحد الماضي.

وقال المسؤول الكبير في البتاغون

للمصريين «من الواضح إذا خرجت الأمور عن السيطرة هناك، سيكون علينا النظر بعدد القوات المتواجدة في ساحة المعركة، وهل تفي بالحاجة المطلوبة». واعتبر أنه لا توجد حاجة فورية لمزيد من القوات الأمريكية في العراق.

وقال إيان تري راهناً إننا نملك العدد الكافي من القوات القادر على القيام بما هو مطلوب منه، ولم نطلب إرسال قوات إضافية».

يشار إلى أنه يوجد حالياً نحو 134 ألف جندي أمريكي عامل في العراق.

ويُنتظر أن ينخفض هذا العدد إلى 105 آلاف جندي بحلول الأول من تموز (يوليو) المقبل، موعد تسليم السيادة إلى العراقيين.

الجنرال ابي زيد: نبحث ارسال مزيد من القوات للعراق

■ واشنطن- قنا: أعلن قائد القيادة المركزية بالقوات الأمريكية الجنرال جون أبي زيد أنه طلب من كبار طاقمه إلاغه خلال 48 ساعة فيما يخص خيارات احتمالية ارسال المزيد من القوات للعراق.

وابدى أبي زيد أبدي اهتماما بما راه في الايام القليلة الماضية وأراد أن يكون مستعدا اذا كانت هناك حاجة لمزيد من القوات حتى يكون على بيته من مصادر تغذير تلك التعزيزات والواقع التي يتحصل أن تتوجه اليها بالعراق.

وأوضحت المصادر أن القوات الاضافية قد تكون من القوات الأمريكية أو قوات تحالف من دول أخرى. وبإتي طلب أبي زيد بعد أيام من مني قوات الاحتلال الامريكية في العراق بأكثير خسائر لها هناك منذ مطلع العام الحالي فقد زادت خسائر القوات الأمريكية عن 600 جندي في أعمال قتالية وأخرى غير قتالية منذ بدء الحرب على العراق قبل أكثر من عام.

**ايطاليا لا تسحب قواتها من العراق
ولا ترسل تعزيزات لها**

■ بروكسل-رويترز: قال انطونيو مارتينو وزير الدفاع الإيطالي أمس الثلاثاء إن إيطاليا لا تذكر في سحب قواتها من العراق وقوامها ثلاثة آلاف جندي لكنها أيضا لا تعتقد أن هناك ضرورة لارسال تعزيزات، ولم يشر مارتينو خلال حديثه إلى الصحفيين قبل اجتماعه مع نظيره من دول الاتحاد الأوروبي إلى الاشتباكات التي وقعت أمس مع رجال ميليشيات شيعة في بلدة الناصرية بجنوب العراق وجرح خلالها 11 إيطالي على الأقل، ولدى سؤاله إن كانت القوات الإيطالية يمكن أن يتم سحبها من العراق رد قائلاً «كلاء... إننا حتى لا نفكر في الاحتمال»، وعندما سُئل إذا كانت إيطاليا مثل الجيش الأمريكي تبحث إرسال مزيد من القوات إذا تم تصعيد العنف أجاب «لا»، «نعتقد أن هذا ضروري في الوقت المراهن». وقت وكالة الانباء الإيطالية (أنسا) عن متحدثة باسم سلطة التحالف المؤقتة في العراق قولها إن نحو 15 مدانيا عراقياً وجندياً عراقياً قتلوا في الاشتباكات التي وقعت أمس في الناصرية.

في نهاية جولته المغاربية ومحادثاته مع الرئيس الموريتاني عمر موسى يؤكد ان القمة ستعقد في مايو

عام للجامعة العربية قد وصل صباح
امس الثلاثاء الى نواكشوط في ختام
جولته في عواصم المغرب العربي التي
تخل ضمن المساعي الجارية لحل
الازمة الناجمة عن تأجيل تونس للقمة
العربية.

وأجرى عمرو موسى محادثات
مطولة مع وزير الخارجية الموريتاني
محمد فال ولد بلال حول المساعي
الجارية على اكثر من صعيد لتذليل
العقبات التي تحول دون انعقاد القمة
العربية. وكانت موريتانيا قد اعربت
عن أسفها لتأجيل القمة مع تفهمها لقرار
تونس المتعلق بتأجيلها. هذا وسبق
لعمرو موسى ان أكد بعد لقائه بالعاشر
المغربي الملك محمد السادس بأن الجميع
يرغب في عقد القمة العربية في أسرع
وقت ممكن مبرزا ان مكان انعقاد هذه
القمة لا يمثل مشكلة للدول العربية.

وقال إن الدول العربية متفقة على
جدول الأعمال الذي نوقشت في تونس.
هذا واستثنى الامين العام للجامعة
الجزائري من جولته المغاربية لانشغالها
في الانتخابات الرئاسية.

واشار عمرو موسى الى انه
ستعرض مع ولد الطابع التطورات
جاربة في الوطن العربي وبخاصة ما
يتعلق بالاعداد للقمة العربية والعودة
معقادها في اقرب تاريخ ممكن.

وقال انه سيتشاور قبل مغادرته
نواكشوط مع وزير الخارجية
موريتاني حول تفصيلات اخرى معربا
عن امله في التمكن من عقد القمة في
بعد اقصاه شهر ايار (مايو) القادم.

واشار الامين العام للجامعة العربية
ان الرئيس ولد الطابع اكد له
بيانه المطلق للمقترحات الخاصة
بادارة هيكلة الجامعة العربية ودعمه
 تمام لمحاولات الاصلاح الجارية طبقا
لاحتياجات المجتمعات العربية ووفقا
لوابتها التاريخية ولرغبتها في
تطور.

ومن ناحية اخرى أكد عمرو موسى
محادثاته مع الرئيس معاوية شملت
وقف المأساوي في فلسطين والعراق،
ببرزا ان هذا الوقف يشكل مركز
اهتمامات العربية حاليا. وكان الامين

المغرب يستبعد استضافته القمة العربية

وشهد عمرو موسى في تصريحات بتها الفناة الغربية الثانية (دوزيم) مساء اول امس الاثنين إن القمة القادمة ستتعقد في ظروف خاصة وان الفضيالى التي س يتم التطرق لها «غير تقليدية» على اعتبار أنها «ليست فضيالا إقليمية في حد ذاتها بل تتصل بوجود العالم العربي ومدى إسهامه في إعادة بناء نفسه والإسهام في المسيرة العالمية».

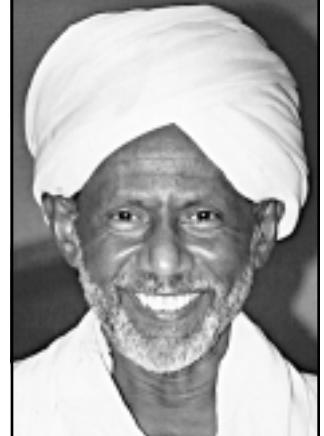
وأكذ موسى أن المنشاورات الجارية تتجه نحو الاتفاق العام على المكان بصفة نهائية والإعداد للموضوعات التي سوف تعرض على القمة القادمة.

وقال أن الموضوعات المتعلقة بجدول الأعمال لن تثار ثانية لانه تم الاتفاق عليها في تونس، موضحا أن هذه الملاقات تتصل ببعض الموضوعات التي تحتاج إلى مزيد من التشاور، وأضاف وقال إن شهر ايار (مايو) المقبل يبقى الوقت المستهدف لعقد القمة العربية، موضحا أن الوقت الذي يفصل عن هذا التاريخ سيكون كافيا للتوصل إلى اتفاق حول كافة الموضوعات، سواء منها المتعلقة بمكان أو زمان انعقاد القمة.

وغادر عمرو موسى المغرب امس متوجها إلى موريتانيا في إطار جولة مغاربية بدأت الجمعة في تونس للبحث ترتيبات عقد القمة العربية التي كان مقررا عقدها نهاية الشهر الماضي في تونس، وأشار تأجيلها انقساما عربيا حول ضرورة عقدها بأسرع وقت ممكن ومكان عقدها. وقال موسى أن القمة العربية القادمة ستكون «حاسمة وهامة وذات مسؤوليات» جديدة بالنظر إلى التحديات التي تنتظرها والتي هي «من نوع لم تألفه من قبل».

وطالبت عدد من العاصمة العربية عقد القمة في مقر الجامعة العربية في العاصمة المصرية القاهرة في حين تمسكت تونس ومعها عواصم دول المغرب العربي بعقد القمة في تونس باعتبارها الدولة الضيفة.

الحكومة السودانية تبدأ استجواب الدكتور الترابي وتعهد بمحاكمته علنياً



100

الجرائم الموجهه ضد الدولة بمحبته
العميد محمد احمد انور مدير ادارة
التحقيق الجنائي بوزارة الداخلية زار
الترابي ضمن ترتيبات بدء التحقيق.
ويعد المكتب القيادي للمؤتمر الوطني
اجتماعاً خلال الايام القليلة القادمة
لبحث الوضع السياسي في اعقاب
الحاولة التخريبية التي اتهمت
مجموعة من الشعبي بالضلوع فيها
من جهة، طالب عبد الله حسن احمد
نائب الأمين العام للمؤتمر الشعبي
الحكومة بتقديم الترابي الى محاكمة
عادلة وسريعة مع كفالة حق الدفاع
عنه، واعلن ان الامانة العدلية بحزبه
ستتقدم صباح اليوم باستئناف لدى
الحاوله المحرببيه والاغلبيه،
بتحرياتها مع المتهمين وستقوم
تقرييرها عقب اكمال التحريرات
الدعوي العام الذي يقدم التقرير
إلي وزير العدل، واضاف ان
نور حسن الترابي الامين العام
تمر الشعبي وأخرين، والذين
بلغات في مواجهتهم مطلع
الحالي من قبل جهاز الأمن
سيقدمون إلى محاكمة علنية
متبايعتها عبر وسائل الاعلام في
بوت النهيم ضدهم.
جانبه قال الأستاذ محمد الحسن
القيادي بالشعبي ان فريق الدفاع
الترابي تلقى إخطاراً من فريق

صفوت الشريفي: مصر مهتمة بعملية الاصلاح الديمقراطي

واسع ضم دولاً بعيدة وصور المنطقة على أنها مصدر الإرهاب.

وأوضح السيد صفت الشريف وزير الإعلام المصري بان مبادرة الشرق الأوسط الكبير استبعدت تماماً الجذور والمشاكل الأساسية وأهمها القضية الفلسطينية التي تعتبر لب الصراع العربي - الإسرائيلي وأساس عدم الاستقرار بالمنطقة وكذلك عدم ربط الاصلاح بالقضايا الأخرى بالمنطقة كالقضية العراقية وغيرها. وأكد الشريف للوفد الألماني ان مصر صاحبةمبادرة للاصلاح السياسي طرحتها بالمنطقة العربية حتى يكون هذا الاصلاح نابعاً من المنطقة ووفقاً لقيمها وتراثها والشوط الذي قطعته كل دولة من دول المنطقة مؤكداً انه من الصعب ان يوضع نمط واحد للديمقراطية يصلح لكل الدول حيث ان لكل منها طبيعتها الخاصة..

واشار الشريف الى ضرورة أن يكون هناك اقتناع من الدول وشعوبها بعملية الاصلاح، مؤكداً ان سرعة الاعلان عن المبادرة المصرية للاصلاح العربي كان يهدف الى تجنب مواجهة بين المنطقة العربية وبين المبادرة الامريكية او غيرها حيث انها كانت لخدمة الاصلاح وباعده التيارات التي قد تتصدى للاصلاح وتحوله الى صراع.

الشريف وزير القراطي بمصر لي والسياسي الذي تشهد لها ثلاثة امس بوفد معنية بالمقام تموي الدولي يقع الصحيح انه بالرغم من لاج الا ان عدم معوبها بالظلم عنا في موقفتنا نحتاج الى تحقيق السلام

حسني مبارك خجاه المبادرات منطقة حيث ان كانت نابعة من وسط الكبير ربانية في فراغ

بلير الى قمة ازمة مع بوش ومبعوته السابق ينتقد ادارة بريمير واشنطن تحتاج الى اوروبا القديمة والامم المتحدة لمنع اندلاع حرب اهلية بالعراق

يتوجه الكاتب إلى تقييم الموقف العراقي في مواجهة التحالف الدولي، حيث يرى أن الموقف العراقي ينبع من انتهاك حقوق الإنسان والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية، مما يهدّد استقرارها وسلامتها. ويُشير إلى أن موقف العراق ينبع من رغبة في حفظ السيادة الوطنية وضمان استقلال القرار السياسي، مما ينافي مبدأ التدخل في شؤون الآخرين.

لندن-«القدس العربي»:

عراقي الموصى

A black and white photograph of a young girl with dark hair and bangs, sitting on a patterned rug. She is wearing a dark, short-sleeved dress with a floral or leaf-like pattern. A white cast is visible on her right arm. She is looking directly at the camera with a neutral expression. The background consists of a wall with peeling, light-colored paint and a row of dark, rectangular tiles at the bottom. The overall scene suggests a simple, possibly rural or urban setting.

هل أطلق الأميركيون المارد الشيعي العراقي من القمقم؟

واشنطن - من مارتن سيف:

تصفية أعضاء الأسرة المالكة الهاشمية في انقلاب عسكري -شعبي في العام 1985. وكما حصل للأمريكيين الأربع في الفلوجة الأسبوع الماضي، تم التمثيل بجثثهم وسط مظاهر الابتهاج في بغداد.

أما الشيعة، فقد اعتبرهم البريطانيون العصب الرئيسي للثورة وأيقنوا بهم خارج دائرة الثقة. وتولت، بعد ذلك، تخب مدنية وعسكرية من المسلمين السنة حكم العراق بقسوة واستبداد.. وفساد، وراء واجهة من الديمقراطية البرلانية والحرية أخفت مشاهد غرف التعذيب وعمليات القمع الوحشي التي أدارتها أجهزة الأخبار.

وتقطيع شيعة جنوب العراق ضمن عالمهم الداخلي الذي تميز بشلل سياسي وحياد سلبي.

الآن، وفيما يطل ظل الجمهورية الإسلامية الإيرانية العملاقة عبر حدودهم الشرقية، يظهر الشيعة بوادر يقظة جديدة، وببدأ السياسيون الأمريكيون يدركون أنَّه لا يمكنهم بسهولة، إعادة المارد إلى القمقم.

لنصف الدينين، ومن فيهم النساء والأطفال، في العراق.

أراد تشرشل من سلاح الجو الملكي البريطاني قصف القرى العراقية المتمردة بقنابل الغاز السام، لكن اقتراحه سقط في قاعات السياسة البريطانية، ولم يتم تبني الخطط رسمياً، رغم أن تقارير ذكرت بعد ذلك أن بطاريات المدفعية البريطانية استخدمت قنابل غازية في عمليات القصف في العراق.

وتم سحق الثورة التي سقط فيها 6000 قتيل عراقي، على الرغم من أن بعض التقديرات تضع الحصيلة النهائية للخسائر العراقية بحدود 100000 قتيل في عامين. ولكن الخسائر البريطانية كانت مرتفعة أيضاً، ويتراوح تقدير الخسائر البريطانية بين 600 و 2000 قتيل. وأنطلقت ذكريات الثورة موجة من أعمال العنف، تخللها عدة عمليات اغتيال استهدفت المواطنين الغربيين على مدى جيلين.

وبقي العراق تحت السيطرة البريطانية قرابة 40 عاماً، إلى أن تمت

توحد السنة والشيعة انطلاق التظاهرات في بغداد والبصرة وغيرها من المدن الشيعية. ولواجهة الانتفاضة الوطنية، عمد البريطانيون إلى تشكيل مجلس حكم من التعاونين معهم، وأعلن عن انتخابات لم يجر تنفيذها، ومن ثم وكما الآن - أعلن عن تشكيل هيئة تشريعية تتظمها لجنة برئاسة المهاجر العائد سيد طالب النقيب، وهو الدور الذي يكرره اليوم أحمد الجلي.

واندلعت الثورة المسلحة في العراق في حزيران (يونيو) من العام 1920 وبعد شهر، في مؤتمر سان ريمو، حصلت بريطانيا من العصبة على انتداب حكم العراق.

وكما يتصدى مقتدى الصدر، نجل الشيعة المقدسة، الزعيم الروحي الذي قضى اغتيالاً في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين، للأمريكيين الآن، أطلق رجال دين شيعيان هما محمد الصدر وميرزا محمد رضا تشكيل حرس الاستقلال، الذي اعتبره البريطانيون مجرد تنظيم إرهابي، تماماً كما صنف الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر مقتدى الصدر على الاحتفاظ بسيطرتهم الكاملة عليه.

إلا أن شيعة جنوب العراق كان لديهم أي آخر. بعد أربعة قرون من الحكم العثماني القاسي، صدقوا شعار حق

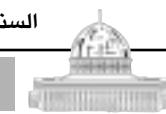
تقدير المصير الذي أطلقه الرئيس الأمريكي الأسبق ودرو ويلسون في مؤتمر فرساي للسلام، وظنوا أن دورهم قد حان، أحياً.

في آذار (مارس) من العام 1920، تلاقي وطنيون عراقيون، من السنة والشيعة، في ما عرف بمؤتمر العهد العراقي في العاصمة السورية دمشق وطالبو باستقلال بلدتهم.

لأن عصبة الأمم، التي كانت تسيطر عليها بريطانيا وفرنسا، رفضت طلبهم، وبعد شهر، في مؤتمر سان ريمو، حصلت بريطانيا من العصبة على انتداب حكم العراق.

وكما يتصدى مقتدى الصدر، نجل الزعيم الروحي الذي قضى اغتيالاً في عهد الرئيس المخلوع صدام حسين، للأمريكيين الآن، أطلق رجال دين شيعيان هما محمد الصدر وميرزا محمد رضا تشكيل حرس الاستقلال، الذي اعتبره البريطانيون مجرد تنظيم إرهابي، تماماً كما صنف الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر مقتدى الصدر على الاحتفاظ بسيطرتهم الكاملة عليه.

إلا أن شيعة جنوب العراق كان لديهم أي آخر. بعد أربعة قرون من الحكم العثماني القاسي، صدقوا شعار حق



جزائريون أمام ملصقات الرئيس بوتفليقة الذي ينافسه بقوة حلبيه بالامس علي بن فليس (أسفل)



حقوقيون مغاربة: سنة 2003 شهدت تراجعاً في ملف حقوق الإنسان

■ الرباط-رويترز: قال مغاربة معنيون بحقوق الإنسان أمس الثلاثاء إن سنة 2003 شهدت تراجعاً وصفوه بالخطير في ملف حقوق الإنسان في المغرب.

وأضاف ممثلو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان المستقلة أنه «الغموض من

الإيجابيات التي سجلتها هذه السنة على مستوى حقوق الإنسان فإنها سجلت

أيضاً تراجعاً خطيراً في هذا المجال».

واعتبروا في اجتماع مع الصحافة المغربية لاطلاعهم على تناول التقرير السنوي للجمعية أن هذا التراجع تمثل بصفة خاصة في المصادر على قانون الإرهاب، «وعود الامتناعات والتغطيات وصورو أحكام قاسية وصلت إلى حد العدالة» فيما يتعلق باغتيالات طالت صوفيات تباريات ما يعرف بالسلفية الجهادية الإسلامية التي اهتمتها السلطات المغربية بالضلوع في تفجيرات الدار البيضاء في شهر إبريل وأميا من العام الماضي.

وقال مصادر حكومية إن عدد المحكوم عليهم بالإعدام في المغرب يصل إلى 156 شخصاً بينهم 14 صررت عليهم أحكام بالإعدام لعلقهم بتفجيرات الدار البيضاء العام الماضي التي اسفرت عن 45 قتيلاً بينهم متقدّم التفجيرات ومجوّعهم 12 مهاجماً، غير أنّ حكم العدالة على قضايا الإرهاب دفع بهم إلى إصدار أحكام قاسية وصلت إلى حد العدالة، مما جعل حقوق الإنسان في المغرب ينذر بخطر شديد.

كما سجل ممثلو الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في تقريرهم خمس وفيات في مراكز الشرطة بينهم ثمان متورطون في تفجيرات الدار البيضاء، وقالوا إن هذه السنة شهدت أيضاً صدور قانون أسرة مغربي جديد وصفه المهمون بالثورة الاجتماعية بأنه «يبيّن غير كافٍ في ظل غياب قضاء نزيه ومستقل».

وأضافوا أن المغرب شكل أيضاً خلال هذه السنة هيئة حقوقية أطلق عليها هيئة الإنصاف والمصالحة وذلك «لطي صفة الماضي» من انتهاكات جسمية في حقوق الإنسان تمتلت في عدد من جرائم الخطف والتعذيب والتصفية الجسدية شهدتها قرارة حكم العامل المغاريبي الرابع الحسن الثاني.

وجاء في تقرير الجمعية لسنة 2003 أنه «بالنسبة للحقوق الاقتصادية فإنها تشهد بالظهور في ظل استمرار كبار المفسّرين الذين نهبوا المال العام في الإفلات من العقاب، وفي اختلال الغرب المترتب على تصدّر الصنفوف حاملين لافتات تندّى المؤشرات الأخرى مثل نسبة الفقر المدقع 20 في المئة ونسبة الأمية 50 في المئة ونسبة المغرب في سلم الرشاوة الدرجة 70».

مساواة بالشفافية» التي يجب ان تميز هذه الانتخابات.

وطالب سعيد سعدي في مؤتمر

الصحافي عقد في ختام الحملة

بوتفليقة دون غيريين إلى مكاتب

الانتخابية

بالإضافة

إلى

التصويت

على

مراكز

الانتخاب

في

الصو

ت

رس

ي

ل

ج

ن

د

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ل

ارتفاع انتاج اوبل في اذار مع تنامي الصادرات العراقية تراجع سعر النفط وسط توقعات بارتفاع المخزونات الامريكية

وتراجع سعر الخام اثر انخفاض عمار البنزين من المستويات يباسية التي سجلتها الاسبوع الماضي. ونزل الخام خلال الجلسات الالات الماضية بعد ان اظهرت بيانات فاع المخزون فيما يجري الحديث تأجيل محتمل لقواعد بيئية بيدة. وقال محللون ان الاقتراب من مستوى الدعم الهام عند 30 دولاراً مرليم يترك المجال مفتوحاً لمزيد من سقوط النزولية في السوق.

وقول البعض، ان السورة بدء

■ جاكرتا - روترز: ذكر رئيس اوبك سجيانتوورو امس الثلاثاء ان اوبك ستخفض الانتاج بواقع مليون برميل يومياً من المستوي المستهدف البالغ 4.48 مليون برميل في آذار الى 4.21 مليون برميل في مارس، وذلك لارتفاع اسعار النفط مرتفعة. وقال «نحن ملتزمون بتطبيق الاعضاء القرار».

وقال بورنومو للصحافيين «نحن نتجاوز الانتاج اذا كانت الاسعار مرتفعة

رئيس اوبك اعلن ان انتاج اوبك سيفقد 200 الف برميل يومياً في مارس

الجلسة السابقة التي بلغت نصف دولار فيما يتوقع ان تظهر بيانات المخزون التي تصدر هذا الأسبوع ارتفاعا جديدا في مخزون الخام والبنزين.

وارتفع الخام تسليم ايار (مايو) 49 سنتاً امس الاول، لكن بحلول الساعة 0900 بتوقيت غرينتش من صباح امس نزل 20 سنتاً الى 30,49 دولار امريكي بينما انخفض الخام الامريكي الخفيف في التعاملات الالكترونية على نظام اوكسيس في بورصة نايمكس بنويورك 17 سنتاً الى 34,21 دولار للبرميل.

وكان قد اغلق الاثنين مرتفعاً 12 سنتاً.

■ ذلك لا تزال صادرات النفط تنقل نحو 400 الف برميل يومياً من المستوي المستهدف البالغ 380 الف يومياً في آذار بعد ان فتح مرافق تصدير ثانية على خور العمایة وعاد خط انابيب من حقول النفط

الى انتاج العراق الذي لا يحصد انتاج السعودية 20 الف يومياً، وهو ما يزيد نحو 520 يومياً، مما يزيد في ذلك الشهر، كما يزيد 840 الف برميل يومياً عن يومي نيسان.

اما الفجوة بين حصص لرسمية والانتاج الفعلى سمعتها في مجال الانضباط بسبتها في الاعوام الاخيرة غير عمليات بيع ضارة من المضاربة.

■ خص انتاج السعودية 20 الف يومياً في آذار الى 8,48 مليون يومياً، وهو ما يزيد نحو 520 يومياً عن حصتها في ذلك الشهر، كما يزيد 840 الف برميل يومياً عن يومي نيسان.

■ لندن- رويترز: اظهر مسح اجرته رویترز أمس الثلاثاء ان انتاج اوبل ارتفع بشدة في آذار (مارس) مع نمو صادرات العراق بينما لم يظهر اعضاء اخرون استعدادا يذكر للالتزام بقرار خفض الانتاج.

وزاد اجمالي انتاج اوبل في آذار 320 ألف برميل يوميا ليصل الى 28,42 مليون برميل يوميا تقويد زيادة انتاج العراق مع فتح منافذ تصدير جديدة.

وبلغ انتاج عشرة اعضاء في اوبل يخصوصون لنظام حصص الانتاج 26,11 مليون برميل يوميا مما يعني تقلص الانتاج عن شباط (فبراير) بواقع 60 الف برميل يوميا وفقا لنتائج المسح الذي شمل اراء استشاريين وشركات شحن ومصادر في اوبل وصناعة النفط.

وظهرت نتائج المسح ان انتاج اعضاء اوبل العشرة زاد نحو 1,61 مليون برميل يوميا عن سقف الانتاج الرسمي البالغ 24,5 مليون برميل يوميا والذي كان ساريا في آذار (مارس).

وتعهدت اوبل في منتصف شباط (فبراير) بوقف تجاوزات الانتاج، واتفقت اوبل الاسبوع الماضي على خفض حصص الانتاج بواقع مليون برميل يوميا لتصل الى 23,5 مليون

برميل يوميا اعتبارا من اول نيسان (ابril) وذلك لتفادي هبوط الاسعار مع انخفاض الطلب موسميا بعد انتهاء الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

ويزيد انتاج اعضاء اوبل العشرة الذي يخصوصون لنظام حصص الانتاج في آذار اكثر من 2,6 مليون برميل يوميا فوق سقف الانتاج الرسمي الجديد.

وتتيح الاسعار المرتفعة والطلب القوي على النفط المنتجين تجاوز حصص الانتاج الرسمية.

وقال تاجر نفط ان نيجيريا رفعت صادراتها بواقع 80 الف برميل يوميا لتصل الى 2,29 مليون برميل يوميا في آذار مما يشير الى ان اجمالي انتاجها بلغ 2,4 مليون برميل يوميا على الاقل.

ويشير مسح اجرته رویترز لبرامج تصدير النفط في دول اوبل في نيسان الى ان المنظمة لن تلتزم باكثر من ثلث الخفض المرتقب اي حوالي 335 الف برميل يوميا من المليون برميل يوميا التي قررت خفضها.

واظهر مسح جداول التصدير ان السعودية هي العضو الوحيد في اوبل الذي اخذ خطوات ملموسة للحد من الانتاج في نيسان.

وحذر محللون من انه اذا سمحت

■ واشنطن- رويترز: قالت شركة لوستن تكنولوجيز لعدات الاتصال في بيان للسلطات الرقابية في الولايات المتحدة إن أربعة من كبار مدريديها في الصين بن فيهم الرئيس والمدير التنفيذي سيتركون الشركة في أعقاب تحقيق بشأن ممارسات الشركة.

وقالت الشركة في الصيف الماضي إن وزارة العدل الأمريكية ولجنة الأوراق المالية والبورصات تحققان في انتهاكات متحمة لقانون مكافحة الممارسات الفاسدة في الخارج فيما يتعلق بأنشطتها في المملكة.

وامس قالت الشركة في بيان للجنة الأوراق المالية والبورصات إن "أربعة من العاملين في الصين متورطين في هذه الحوادث سيفصلون من الشركة وهم الرئيس والمدير التنفيذي ومسؤول تنفيذي بقطاع التسويق ومدير مالي".

ولم تذكر تفاصيل المخالفات المحتمة، إلا أن القانون يحظر على أي أمريكي أو وكيله دفع رشاوى لمسؤول أجنبى للحصول على أعمال أو الحفاظ عليها، كما ينص على أن تعكس الدفاتر والسجلات بدقة معاملات الشركات ونظاما ملائما للرقابة الداخلية.

وتابعت لوستن أنها أبلغت وزارة العدل واللجنة بالمخالفات المحتمة وتعاونت معهما.

وفي خطابها للجنة قالت لوستن إن الأضواء سلطت على المشاكل في الصين بعد أن قاد تحقيق مع مكاتب الشركة في السعودية إلى تدقيق داخلي في عملياتها في 23 دولة أجنبية أخرى.

وتابعت الشركة أنها لا تعتقد أن المخالفات أو هذه الأحداث سيكون لها تأثير فعلى النتائج المالية للشركة ولكنها لا تستطيع تأكيد تأثيرها على عملياتها في الصين في المستقبل.

اوراسكوم المصرية للإنشاء والصناعة
تشاءٍ شراء يلتج دى بتون الباحكة

لوسنـت تكنـولوجـيز الـأمـريـكـيـة

وزير النفط السعودي يطمئن كوريا الجنوبية بشأن الامدادات

■ سول-رويترز: قال لي سونغ نن مدير عام مكتب الاستثمار تجارة الدولية بوزارة الطاقة ورية الجنوبية امس الثلاثاء ان سعودية ابلغت بلاده انها ستتضمن ادات النفط لعملائها وانها ملتزمة استقرار الاسعار.

وفي حديث مع الصحافيين عقب تمايز ووزير البترول السعودي على عيامي مع مسؤولين كوريين على خدمة الغذاء، قال لي ان أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم لا ترى اي صرف في النفط الخام في الاسواق العالمية في الوقت الحالي. ونقل عن عيامي قوله ان الاسعار المرتفعة

البصرة قائمة رغم العنف

صناعة النفط بعد الحرب والدور الذي يتوقع أن يلعبه العراق في السوق مع ارتفاع انتاجه.

ومن المتوقع أن يعلن بحر العلوم سياسة تجمع بين القطاعين العام والخاص لجذب الاستثمارات تسمح بابرام اتفاقيات تقوم على المشاركة في الانتاج والمشاركة في تطوير الحقوق.

وقال مديرون بشركات نفطية انه لاضفاء الجدية على هذه السياسة يجب أن تتضمنها قوانين تنفذها حكومة ينتظر أن تتولى السلطة من قوات الاحتلال في 30 حزيران (يونيو).

وهم يقولون ان قطاع النفط والغاز في العراق قد يظل مغريا حتى اذا لم تتحسن مسألة السيادة اذ أن العراق يحتاج للشركات العالمية لتنفيذ مشروعات المساعدة في تخفيف اختناقات التصدير واصلاح وبناء خطوط الانابيب واصلاح مصافي التكرير.

وقال مايك ستنسون رئيس قطاع النفط بسلطة التحالف المؤقتة ان واشنطن تؤيد اعادة تكوين شركة وطنية للنفط تعمل تحت اشراف وزارة النفط.

الاسبوع في
يات أجنبية
يعي مقتدى
ث ستخد من
بوا مشاركة
الشركات مثل
على الدعوات
بريطانية في
من وان فنادق
..
تمر أن من بين
سان روبير من
ن ليجون من
أمام المؤتمر
مستشاره ثامر
فقط الجنوب.
للام وتطهير

خطط عقد مؤتمر نفطي دولي في

بغداد- من خالد يعقوب عويس:

الا أن اشتباكات دموية تفجرت هذه العديدة من مدن الجنوب بين قوى مليشيات موالية للزعيم الشهيد الصدر.

وقال مسؤولون ان هذه الاحداث المشاركون في المؤتمر لكنهم توقيع عشرات من الشركات رغم أن بعض شل وكونوكوفيليبس لم ترسل ردود حتى الان.

وقال عبد الجبار ان القوات البصرة ستتساعد في توفير الامانة ستتوفر الاقامة لسبعين وفداً وتظهر جدول أعمال المؤتمرين المتحدثين من الشركات الغربية جماعة شركة توتال الفرنسية وجيمس شيفرون تكساكو.

ومن الجانب العراقي سيتحدث وزير النفط محمد بحر العلوم ومساعد وختار الليبي رئيس شركة وستانيقش، المؤتمر خطط اصطناعية

قال المسؤولون في وزارة النفط العراقية امس الثلاثاء ان العراق سيمضي قدماً في عقد مؤتمر دولي للنفط والغاز في البصرة بعد أسبوع من الغاء حدث مماثل وان كان أضخم حجماً في بغداد بسبب تصاعد الاشتباكات المسلحة.

وقال فهد عبد الجبار أحد المسؤولين عن تنظيم المؤتمر لـ«رويترز» «المؤتمر سيعقد. وسيكون أول مؤتمر دولي في العراق منذ الحرب. ونحن ماضون فيه بغض النظر عن سيقرر الحضور».

ومن المقرر أن يعقد المؤتمر في البصرة في يومي 18 و 19 نيسان (ابril) الجاري.

وألفي في الأسبوع الماضي معرض بغداد اكسبو الذي وصف بأنه أكبر حدث تجاري في العراق بعد الحرب بعد مقتل أربعة من حراس الامن الامريكيين في مدينة الفلوجة والتمثيل بجثثهم في الشوارع.

وحتى عهد قريب كان جنوب العراق الذي يغلب عليه الشيعة يعتبر أكثر أماناً من المنطقة، السنة، على

■ بروكسل- روبيتز: قالت شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة امس الثلاثاء انها اشتركت مع مديرين بمجموعة بيلج دي بيتنون البلجيكية للبناء في شراء اكثر من 50 بالمئة من اسهم الشركة البلجيكية وان الطرفين سيقدمان عرضاً لشراء بقية الاسهم.

وقالت الشركة ان هناك مشروع مشتركاً مناصفة بينها وبين مديرى وحدة بيسكيس التابعة للشركة البلجيكية يعتزم تقديم عرض عام لشراء الاسهم بسعر 47,66 يورو للسهم في الثلاثين من الشهر الجاري على اقصى تقدير.

وتابعت الشركة في بيان أن السعر المحدد لشراء السهم يزيد أكثر من 20 بالمئة عن سعر اغلاق بيلج دي بيتنون في الثاني من نيسان و48 بالمئة عن متوسط سعره في الاشهر الاثني عشر الماضية.

الدولار يساوي 0,8118 يورو.

واسهمها تدفع البورصة المصرية للصعود

■ القاهرة- روبيتز: ساهم ارتفاع أسهم شركة اوراسكوم للانشاء والصناعة في ارتفاع الاسهم المصرية الى أعلى مستوى اغلاق منذ سبع سنوات امس الثلاثاء بعد أن أعلنت أنها اشتركت في صفقة لشراء شركة بيلج دي بيتنون البلجيكية.

وقال متعاملون ان الصفقة التي اشتريت فيها اوراسكوم مع مديرين بالشركة البلجيكية ستسمم في الفوز بعقود للشركة المصرية التي تلقى اسهمها اقبالاً من المستثمرين بسبب دخالها

ارتفاع أسعار البنزين بأمريكا لمستوى قياسي

■ نيويورك - رويتز: قالت رابطة السيارات الأمريكية أمس الثلاثاء إن متوسط أسعار بيع البنزين العادي المستهلك في مختلف أنحاء الولايات المتحدة ارتفع إلى 1,77 دولار للغالون مسجلاً مستوى قياسياً. وعزّا محللون ارتفاع أسعار البنزين إلى ارتفاع تكاليف النفط الخام والشروط الأمريكية المتشددة فيما يتعلق بأثر الوقود على البيئة. وبذلك ترتفع أسعار البنزين بنحو خمسة سنتات عما كانت عليه قبل شهر واحد وأكثر من 13 في المئة مما كانت عليه قبل عام. وتتصدر الرابطة مسحاً يومياً يشمل أكثر من 60 ألف محطة بنزين.

ارتفاع أرباح بنك الرياض 13% بالربع الاول

■ الرياض- رويترز: أعلن بنك الرياض، ثاني أكبر البنوك المسجلة في سوق الاصناف السعوية، امس الثلاثاء أن ارباحه الصافية في الربع الاول من العام ارتفعت بنسبة 13 في المئة الى 436 مليون ريال (116,3 مليون دولار).

والبنك هو أول المؤسسات الرئيسية المسجلة في سوق الاصناف التي تعلن نتائج الربع الاول.

وأدت توقعات بتراجع قوية للشركات الى ارتفاع مؤشر سوق الاصناف بنسبة 20 في المئة تقريبا هذا العام الى مستويات قياسية.

وقال البنك في بيان على موقع سوق الاصناف على الانترنت ان العائد على رأس المال نما بنسبة 19,3 في المئة، بالمقارنة مع 17,4 في المئة في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي، بينما ارتفع العائد على الاصناف الى 2,49 في المئة من 2,28 في المئة. وقال بنك الرياض ان صافي القروض والسلف زاد 17,4 في المئة الى 29,14 مليار ريال وان حافظة استثماراته نمت بنسبة 6,4 في المئة الى 34,63 مليار ريال.

لبنان سعى لاصدار سندات دولية بدل قديمة حل استحقاقها

For more information about the National Institute of Child Health and Human Development, please visit the NICHD website at www.nichd.nih.gov.

ل قديمة حل استحقاقها

لبنان يسعى لاصدار سندات دولية بـ

الحصول عليه وأعتقد أن هناك استعداداً لذلك». وأضاف أن لبنان يبحث في الوقت نفسه اصدار سندات خمسية مقومة بالبيورو بقيمة 200 مليون يورو.

وكان الاقبال على سندات الدين اللبناني قد امتد الى شهر مارس، حيث تم توزيعها على المؤسسات والوزارات.

اللبنانيون يتصدرون سوق السندات

بيروت- من لين نويهض:

قال متعاملون أمس الثلاثاء ان من المتوقع أن يصدر لبنان سندات دولية جديدة لاجل سبع سنوات في أول عملية اقتراض بالليرة الاجنبية منذ

حضرى جعفرى ورجل اعمال هم من اسره وبروكلي مالكى لـ «لين»
والم منطقة العربية اللى تشكل امتداداً لها فى الاسواق الاوروبية».«.
وقال المطبوعى أن التفاعل بين رجال الاعمال فى كل من دبي
وتونس سيعزز تدفق التجارة البينية والتعاون الاقتصادى بين
البلدين وكذلك تطوير حجم التجارة الذى وصل عام 2002 الى نحو
61 مليون درهم (62 مليون دولار).

**نحو اربعين بالمائة
للاستثمار الصناعي والزراعي بنسبة 43,4%**

النهاية ستتجه للارتفاع مرة أخرى
ما لم يتحقق لبنان تقدماً في هذه
الإصلاحات.
وقالت وزارة المالية إنها سدت
حالات التصنيف الأئتماني
بنوك المحلية من مخاطر
دها على شراء الدين

لكن وكذا	قبل قمة باريس الثانية للمانحين	مؤتمر عقد في باريس عام 2002 بتقديم قروض ميسرة بنحو أربعة مليارات دولار.
تحذر الى	والتي عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2002 مع تنامي المخاوف بشأن قدرة الحكومة على اللبناني.	وعينت وزارة المالية الأسبوع
اعتماد		

■ الرياض- رويترز: اعلنت الشركة السعودية الباكستانية للاستثمار المناعي والزراعي المحدودة ان ارباحها ارتفعت العام الماضي بنسبة 4% في المئة مقارنة مع 2002 لتصل الى 20,2 مليون دولار.

قال عبد الله بن ثنيان الثنيان رئيس مجلس ادارة الشركة في بيان

ياص سلامه حاكم مصرى ركزي لرويترز في آذار
ان الدين العام سيرتفع الى دولار هذا العام بعد تجميد
الإصدارين من السندات الدوليه في شهر الماضي بقيمه 550 مليون دولار. ويقول موقع الوزارة على الانترنت ان اجمالي السندات

وقال ر	نحوين الدين العام الذي يعادل الان	الملاصي بتحني بي، ان بي (باريبا)
لبنان الم	185 في المؤة من الناتج المحلي	وكريدي سويس فرست بوسطن
(مارس)	الاجمالي.	الاستثماريين لادارة الاصدار الجديد
35 مليار	لكن التعاملين يقولون ان البنوك	لكنهم امتنعوا عن ذكر تفاصيل عن
	"الاتصالات" قالت مارينا	"نظامات"

حافي نقلته الصحف السعودية الصادرة أمس الثلاثاء ان نمو الارباح
2003 مكن الشركة من توزيع ما يعادل 15 في المئة كأرباح للمساهمين
بـ 10 في المئة تم توزيعها عام 2002.
واشار الشياب الى ان الشركة تأسست عام 1981 مناصفة بين حكومتي
الكلة العربية السعودية وباكستان برأس مال مدفوع قدره مليار روبية
ستانية (17,39 مليون دولار) تمت زيادته الى ملياري روبية لتوسيع
اط الشركة.
وقال ان الشركة تعمل بشكل رئيسي على تمويل المشروعات الصناعية
صناعية الزراعية وتقديم التسهيلات الائتمانية للاستثمارات
لأنشطة المماثلة بدولة باكستان.

يبلغ نحو تسعة مليارات دولار
باستثناء القروض التي حصل عليها
لبنان في اطار قمة باريس الثانية
وأربعة مليارات دولار حصل عليها
دون فائدة في اطار صفقة مع بنوك
محليّة.
وهناك اصدار اخر من السندات
الدولية سيستحق في نهاية هذا
العام واصداران اخران في العام
المقبل ومن مردج تجدیدها.

الشخصية عنصرا رئيسيا
بدأت الاصلاح التي قدمها
مقرضون الدوليين في قمة
ثانية التي أسفرت عن
ليلة لفترة وجيزة وأدت
فاض الفائدة على آذون
اللبنانية لاقل من تسعة في
كلّ من 16 في المئة.
تألف لبنان اصدار آذون
ي تشرين الثاني (نوفمبر)

ستحل محل اصدار حل أجله.
وقال المتعاملون انهم يتوقعون أن
يتراوح حجم الاصدار بين 500 و700
مليون دولار وأن يكون مقوما
بالدولار الامريكي وأن يتراوح العائد
عليه بين 7,5 وثمانية في المئة على أن
يصدر خلال الأسبوعين المقبلين.
وقال متعامل لبناني «البنوك
ما زالت تفضل اقراض الحكومة لأن
ذلك ما زال أفضل من اقراض قطاع
خاص لم يقف على قدميه بعد».

منبر القدس

السنة الخامسة عشرة - العدد 4625 الأربعاء 7 نيسان (أبريل) 2004 - صفر 1425 هـ

الأمية وتيار الصدر

الاستاذ رئيسي التحرير

تحية طيبة وبعد،

الشبيبة العراقية (تيار مقتدى الصدر) التي يرعاها المشاهد التلفزيوني هذه الأيام كانت يوم فرضت أمريكا الحصار على العراق في السنة الخامسة أو

السابعة من العمر، كان العراق في ذلك الوقت بدا يتباكي بمحوه اللامه والمسمى التعليمي والصحفي الذي بلغه، الأمم المتحدة كانت تفكري في إخراج العراق من قائمة الدول المتطرفة.

لكن بعد تمدير العراق عام 1991 وفرض الحصار عليه انهارت العملة العراقية وكل الأقتصاد العراقي بعدها فلما اضطر إلى الاستعانت بالاطفال أو الآباء بالأساس بتعليم الجيل الجديد.

ومع تضاؤل الامل يرفع الحصار وأضطرار العراق للقبول ببرنامج النفط مقابل الغذاء تزداد حالة الناس العراقية وأضطرار مئات الآلاف لهجرة

العربي يحثاً على عمل، أما في العراق ذاته فقد شنا جيل جديد به امي شبه امية هذه هي المصدر الرئيسي لانتعاش الحسينيات والجواوام، وبالتالي

انتعاش التفسيرات المذهبية للعلم من حول الانسان شبه الامي لهذا السبب اقبل ابن تيارات الصدر في الوسط الشيعي في الواقع تيار

الحصار، اي واقع اجتماعي مختلف، فرضته أمريكا على شعب العراق، وهو ما يزيد اقامته وقوف مناهجه هي لا وفق مفاهيم أمريكا والشلة المقربة

من الكراوة التي اتت من دبابتها، هناك نقطة ثانية ينتهي تكثير الأمريكيين بها وهي ان اليورانيوم المنضب

الذي صنعوا من ذلك قائمتهم قد حصد الناس بعشرات الآلاف بمعدلات الاصابة بالسرطان وغيرها من الامراض.

لهذه الاسباب قاتل الذين تذرع عليهم اليد على جرائم أمريكا بحق شعب

العراق منذ العام 1991 عبر مقاتلتها على ساس وطنى فائض ارادتها على شعب

الحصار وقد اثارت اليورانيوم المنضب الدول كالافراد تماماً لا تتصد إلا ما

تزوج.

احمد سرور

نيويورك

إعادة بناء الديمقراطية أم إعادة النظر في الإسلام؟

الاستاذ رئيسي التحرير

نشرت مؤخرًا بعض تفاصيل المشروع الذي تقدم به نحو 30 عضواً

بالكونغرس الأمريكي بشأن الديمقراطية في البلاد العربية.

أول رد فعل يمكن تسجيلها لا يمكن إلا أن تتناول ثلاثة مسائل:

الأولى: مسكنة هي الديمقراطية.

والثانية: سكتة هي البلاد العربية.

أما الثالثة، ماذم بعد سماتي من الولايات المتحدة الأمريكية ؟

لاكتير رفض الديمقراطية ومحارباقيمها الإنسانية في العدالة

والمساواة والكرامة لبني الإنسان ذلك هو أجمل ما نتمناه لكل إنسان وفي

وطتنا العربي بشكل خاص، إن ما نفتني بالكتاب هو أن هذه الدول العربية

مسكتة فعلاً بما هي كل مشكلاتها تختصر أمريكا في المستوطنة وضوره

من قبلها في الخبرة الأمريكية.. هذه الدول العربية بدون ماضي ولا ضافة ولا حضارة لهم.

أئم محظوظون يمكن أن يزدزع في ترتيبهم أي شيء؟

الإسلام الذي اطلق عليه مسمى الدين الإسلامي بصلة بعلقة الدولة الإسلامية وبالخلافة

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت لها الإسلام في حياة الناس في العالم العربي.

الدينية التي شكلت

زوجة بيكم تقول ان زواجهما سيصمد امام الشائعات الاخيرة

■ لندن- من كيت كيلاند: اكيد فيكتوريا «بوش سبايس»، نجمة فرقه سبايس غلوريز الغنائيه وزوجة نجم كرة القدم الانكليزي بيكم ان زواجهما سيستمر رغم كل الادعاء التي تحدث عن وجود علاقه بين كابتن المنتخب الانكليزي الاول ونجم ريال مدريد وسكيتيرته، وديفيد وفيكتوريها هما أشهر زوجين في انكلترا ويغادر اهتمام العامة بهما الاهتمام الذي تحظى به الاسرة المالكة البريطانيه، وتحدثوسائل الاعلام البريطانية عن تكهنات كثيرة وتفاصيل عديدة تتعلق ببيكم وزوجته بعد ان نشرت صحف شعبية بريطانية مطلع الاسبوع الحالى ما قالـت انها رسائل ذات ايجاءات جنسية مكشوفة تبادلها بيكم مع سكريترته ريبيكا لوـس (26 عاما) التي عملـت مع بيـكم عندما انتقل الى ريال مدـريد الاسـپانيـي في ايلول (سبتمبر) الماضي، وربـيـكا هي ابـنة دـبلومـاسي هـولـنـدي وامـها انـكـليـزـية، وـنقـلتـ صـحـيفـةـ منـ التـلـنـدـنـيـةـ عنـ فيـكتـورـياـ بيـكمـ التيـ سـتبـلـغـ الثـلـاثـتـيـنـ يومـ 17ـ منـ الشـهـرـ الجـارـيـ انـ عـلاقـتهاـ معـ زـوـجـهاـ سـتـسـتـمـرـ رغمـ كلـ شيءـ، وـقـالـ فيـكتـورـياـ «لـقدـ مرـرـناـ بـظـرـوفـ اـسوـأـ كـثـيرـاـ مـنـ هـذـهـ وـبـالـتـكـيدـ سـنـتـفـقـبـ عـلـىـ كـلـ ذـلـكـ». (رويـترـزـ)



طبع بريدي يحمل
رسه جون واين

**سوء الحظ يطارد أصحاب
منزلتين سابقين لклиنتون**

■ ليتل روك (اركنسو)-رويترز: بدأ الأسبوع ببداية سيئة لعائالتين متذكّران منزلين في ولاية اركنسو الأمريكية سبق أن عاش فيها الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. لم يتقدّم أحد لشراء منزل منهما معرض للبيع بينما شب حريق في الآخر. لم يجد المنزل الأول الصغير الكائن في مدينة هوب باركنسو حيث قضى كلينتون جزءاً من عشرة أيام غير موقعة شرطة أثئي باي دوت كوم على الانترنت. ولا يعرف صاحب المنزل غاري جونسون وهو مسؤول سياحة بالمدينة تفسيراً لذلك. وقال جونسون "حدّتنا سعر أدنى للبيع قدره 45 ألف دولار لكن أثئي باي رفعته إلى 200 ألف. كيف رفعت الشركة الرقم إلى 200 ألف؟ لا نعرف."

نة العامة للتطوير الاقتصادي والترويج السياحي
ة مبارك المهيري في معرض TUR الدولي بمدينة غوتبرغ. وضم الوفد إبراهيم أهلي مدير سياحي بالهيئة. كما شارك وفد الهيئة في احتفالات دولي للسياحة والسفر بالعاصمة الروسية طفال أيضاً قرار» من كلمات جلول دكاك وألحان إاء هدى عبد الجاد بالجائزة الأولى للمهرجان شر لموسيقى وأغنية الطفل بالغرب الذي نظم من سن نيسان/أبريل الجاري بالرباط. وقال بلاغ المهرجان الذي نظمته جمعية العدوتين للموسيقى يقي رسالة السلام، إن الجائزة الثانية عادت «ما» من كلمات عبد العزيز الطيباني وألحان سعيد نانة بوراس. وعادت الجائزة الثالثة إلى أغنية

**اصابة 72 طالبا وطالبة
بمرض السعفة الفطرية
وعزلتهم شمال الاردن**

العالم العربي

■ عمان- قنا: اعلن هنا رسميا الليلة عن تعرض سبعة وعشرين طالبا وطالبة في مدرسة الساخنة الأساسية الخたلة بمحافظة عجلون شمال الاردن للإصابة بمرض السعفة الفطرية الجلدية . وقال مدير مستشفى الامان الدكتور احمد الزغول: انه تبين من خلال الكشفين البيداني والسريري على الحالات المصابة من قبل اطباء الاختصاص ان هذا المرض يصيب فروة الرأس بشكل سطحي وقد يمتد لباقي اجزاء الجسم كما انه معد وينتقل من الحيوان للانسان.

ونص بعض المصابين عزلا كاما سوء الطلبة او المواطنون في منازلهم كاجراء اولي على ان تتم المباشرة بالعلاج باسرع وقت ممكن ..مشيرا الى ان العلاج مكلف بالنسبة للوضع الاقتصادي لاهل المنطقة .. كما نصح بتعطيل الطلبة المصابين لحين شفائهم

هي قضية تثير مشاعر المواطنين في العالم العربي . وحاوت جماعات يهودية في الولايات المتحدة وأوروبا منع عرض الفيلم قائلة انه يحمل اليهود مسيح وقد يذكي معاداة السامية . لكن كثيرون من العرب لا يرون في الفيلم معاداة سامية بل تصويرا دقيقا لصلب المسيح . وفي الكويت حيث رجل الدين الشيعي اية الله محمد باقر الهاجري الحكومة على رفع الحظر المفروض على عرض الفيلم قائلة انه يفضح دور اليهود في قتل المسيح . وفيالأردن الذي يعيش فيه عدد كبير من الفلسطينيين غادر عدد كبير من المشاهدين دور السينما وهو ينتحبون . ويقول بعض المخلعين ان الفيلم لم يكن سيعرض على الارجح لولم تكون التتوترات العربية الاسرائيلية متصاعدة . وقال محلل مغازي البدراوي «الفيلم يتعارض مع الاسلام ولو كان قد جاء في مناخ سياسي مختلف كان قد عرض ...» (وبيت)

عدوى ملاسنات القادة ظهرت بين المصريين والكويتيين على الهواء مباشرة:

الآلاف تجمهروا بمطار القاهرة لاستقبال عطية نجم الأكاديمية

ملاسنات مصرية - كويتية - (سعوية احياناً) على غرار ما شهدته قمة شرم الشيخ العربية بين عدد من الزعماء حيث عبر كل جمهور عن شعوره تجاه مواطنه المتسابق ووصلت الى حد الشتائم وكان الطرفان أصحاباً النصيب الاكبر في المعركة الفضائية المصريين والكويتيين ثم دخل السعوديون الذين خرج متسابقهم من المرحلة قبل الاخيرة وانضممت اطراف من دول عربية اخرى لساندنة الاطراف الثلاثة كل حسب ميله.

وشهدت الحلقة الاخيرة تجمع فئات كبيرة من الشعب المصري حول الشاشات متابعة النتيجة.

واعرب المصريون عن سعادتهم بالانتصار الكبير حيث ان ابناء قرودت من الكويت عن جعل عملية التصويت عن طريق الهاتف بالجانب لصالح متسابقهم بشار.

وعودة الى وصول عطية، حيث خرج وسط حراسة امنية مشددة مما دفع ببعض الشباب الى

المعجبات والمعجبين اعاقوا حركة السير امام مبني
الركاب حاملين صورا له.
وتسبب الزحام الشديد في سقوط شابير
داستها الاقدام وتم انتشالهما بأعجوبة وكادا ان
يذهبا ضحية لعطلة!
ولم تجد سلطات المطار منفذ لا خراج نجاح
الاكاديمية سوى فتح صالة كبيرة لزوار لم
ومحاولة التسلل الا أنها فشلت.
وفي تصريحات له فور وصوله اهدى عطيا
فوزه الى الشعب المصري الذي سانده بقوة في
التصويت حتى اللحظات الاخيرة اضافة لشكره
لكل منساندوه للفوز باول لقب كنج للأكاديمية.
واشار الى انه وقع عقد احتكار مع المطاط
اللبنانية لمدة خمس سنوات تتضمن انتاج اعمال
فنية له تتمثل في المشاركة بفيلم سينمائي وشريط
غنائي اضافية لاعلانات التجارية.
وكانت الشاشات الفضائية المختلفة قد شهدت

**اطفال المدخنين في خطر
حتى لو دخنوا خارج المنزل**

■ ستوكهولم- روبيتز: اظهرت دراسة سويدية الاثنين ان خطر اصابة اطفال دخنن بأمراض التدخين السلبي يصل الى ضعف مقارنة بأطفال غير المدخنين .. حتى لو كان الوالدان لا يدخنان الا خارج المنزل. تعتبر منظمة الصحة العالمية ان التعرض لدخان التبغ البيئي هو نوع من المخاطر صحية التي تؤثر على نحو نصف اطفال العالم. وتشير دراسة في شكل رسالة تكتوراه بجامعة لينكوبينغ منشورة في عدد روبل نيسان من مجلة «طب الاطفال» الى «سلوكيات التدخين في المنزل هي احد اسباب الرئيسية للتعرض الاطفال لدخان ندرس هذا ولا نستطيع ان نتحقق منه».

توأمان مصریان یغادران مستشفی فی دالاس بعد فصلهمما

■ دالاس- روبيترز: قال أطباء الاثنين إن توأمين مصريين اللذين كانا ملتصقين عند رأس غادرا مستشفى في دالاس وانهما عيشان الان مع اسرتهما لأول مرة منذ انفصالهما. وأنضاف الاطباء ان احمد محمد ابراهيم اللذين سيلبلغان الثلاثاء من العمر في حزيران (يونيو) القادم وتم حلهما عنديقة رأسيهما في جراحة استمرت 34 ساعة في تشرين الاول اكتوبر (غادرا المستشفى في الرابع والعشرين من اذار (مارس) الماضي وانهما

القدس: ستة آلاف عام

—

القدس عاصمة فلسطين، المدينة التي أسسها اليهوديون الكنعانيون قبل ستة آلاف عام، والتي أرداها كاهنها الأكبر وملكها ملكي صادر مدينة للسلام، يفترى عليها، وتشوه، وتقلب الحقائق حولها تبريراً لأكبر عملية تزوير ونصب في التاريخ القديم والحديث.

المدينة التي حملت ستة وثلاثين اسمًا عبر تاريخها الضارب قبل الميلاد والممتدة بعده، والتي تعرضت للاحتلال، والتدمر، وأعيد تحريرها وبناوها، لا يكفي أن نتشبث بالقول أنها لنا، وأن أسلافنا هم من اختاروا موقعها العبرى بين سلسلة جبال تحميها من الغزارة أيًّا كانوا، ومن أين جاءوا، وأنها بما تكتنزه في عمق ترابها، وتحت صخورها، وفي طبقات أرضها، تتكلم بلغة واحدة هي لغة حضارة هذه الأرض وأهلها، ورثة اليهوديين والكنعانيين، وأن كل عمليات الحفر والتقييب التي قام بها آثاريون يتبعون إلى بلاد، وأمم غريبة عناً قد أكدت أن (العبرانيين) لم يذأفوا شيئاً هنا، وأن الأرض هي خير ناطق بالحقائق الأثرية الفصحة.

الدكتور إبراهيم الفنِي أستاذ التاريخ الفلسطيني أنجَز عمله الكبير «الأطلس المصور لستة آلاف سنة من الحضارة في مدينة القدس» والذي صدر عن دار الشروق في عمان حديثاً، ليكون بمثابة متحف على الورق، فيه التاريخ، والدراسة الطبوغرافية، وتبدلات المكان - وعقرورية المكان، نستعيّر هذا التعبير من الدكتور جمال حمدان صاحب موسوعة: مصر دراسة في عصرية المكان - والأدوار الحضارية، مؤثقاً بالصور، والتخطيطات، والخرائط.

الأطلس من الحجم الكبير، صفحاته قسمت طولياً إلى نصفين، اليمين باللغة العربية، واليسار باللغة الإنجليزية، هو عملياً كتابان في كتاب واحد، ولأنه علمي، يستند إلى حقائق مثبتة من باحثين وأثاريين يعتقد بهم، فهو وثيقة تفيض معرفة، وتخاطب العقل لا العاطفة، لأن الدكتور الفنِي أراد أن الأطلس أداة (سلاحاً) شديد المضاء، يقارع الحجة بالحجية، ويدحض الكذب والأوهام والخرافات بما يرهن عليه الآثاريون الغربياء عن بلادنا وغير المتحarin إلا للحقيقة، والذين يحتكمون إلى ما يجدونه في رحم الأرض مما خلقته الأقوام التي عاشت في المكان، وعمرته.

هذا الأطلس هو متحف كامل عن القدس، بالكلمة، والصورة المأخوذة من الجو، وتصاوير التضاريس، ولذا فهو ممتع إضافة إلى ما فيه من معلومات لا يعرفها إلا المختصون، ولذا فهو مناسب جداً ليقدم كل صاحب رأي مستقل، نزيه التفكير، غير منحاز اعتبراطياً لقولات الصهاينة، فهو ليس مادة إعلامية، ولكن سفر للحقيقة، هو دليل يعود بنا إلى البدايات عندما كانت التلال عارية، والجبال وعرة المسالك، فوضع البيوسيون الكنعانيون أبناء المنطقة حجرهم الأول في عمق التراب ودشّنوا بداية الحضارة الإنسانية المدنية، عمارة

يقول الدكتور الفقي في مقدمة أطلاسه: وبقيت القدس من خلال أسمائها الستة والثلاثين، وأسوارها الثلاثة، وبواباتها السبع، وشواهدها الدينية، تحاور تاريخاً يحاورها ويتصاعد من عبقرها كشاهد نفي على الادعاء والتلقيق (الإسرائيли) الذي يبتز العالم الغربي عبر التماهي الشكلي مع واقعه الحضاري، وكذلك فإن طبقات المدينة الحضارية توحى بالمضمون العلمي الثابت والواقع خارج حدود الأسطورة (الإسرائييلية) مؤكدة أنها الشاهد المنشود.

فلسطين ليس لها متحف، فالمتاحف تكون على أرض الوطن غير محتل، أمّا والوطن الفلسطيني محتل، والشعب مغرب على أرضه ومشتت خارجه، وعمليات غسل أدمغة وعقل البشر بفعل الماكنة الإعلامية الصهيونية لا تتوقف، والتلعب بالحقائق بهدف تبرير الاحتلال وطرد الفلسطينيين بل وذبحهم، ونهب ثراثهم، وسرقة تاريخهم، وطالما الصراع المصيري يعتمد فإنه من الصعب بل المستحيل إنشاء متحف وطني فلسطيني سواء على أرض فلسطين أو في المنافي. وهكذا تكون فكرة تأليف أطلس القدس ضرورة وطنية، وبالشكل الذي قدمت به فإنها تسد فراغاً، وربما يتتجاوز هدف الأطلس الراهن إلى المستقبل ليكون دليلاً من سياتون في آمال الأيام عندما يتيسر بناء متحف وطني فلسطيني يضم كنوز فلسطين، ويرسم خارطة القدس الدين بدقة بحيث يعاد بناء كل شيء كما كان قبل تدميره، ويحكي مسيرة المدينة التاريخية الحضارية.

كثيرو ايتلام صاحب كتاب «اختلاق إسرائيل القديمة» دعا بشيء من العتب، وربما الغضب الفلسطيني لكتابة تاريخهم، وتحليله من التاريخ المختلق صهيونياً.

أطلس القدس هو واحد من الكتابات التي يمكن اعتبارها فعلاً لارد فعل. إنه بعض الكتابة لتاريخ فلسطين الحقيقي، إنقاذاً لتاريخ فلسطين من التزوير، فالقدس هي القلب، وهي الكلمة، وهي نور الله، وهي ميدان المعركة الذي منه تنطلق الحقائق أو يُسَدَّل ستار التزوير. في القرن العشرين بُرِزَ عددٌ من المؤرخين الفلسطينيين، فالساحة لم تكن خالية، وهولاء أبلوا بلاءً حسناً، وبدلوا جهوداً استثنائية، فهم أفراد وليسوا مؤسسات. أول هؤلاء كان المؤرخ والجغرافي الرائد مصطفى مراد الدباغ صاحب موسوعة بلادنا فلسطين، ومن بعده جاء عارف العارف، والدكتور عبد الوهاب الكيالي، والدكتور أنيس صايغ، وخريجة قاسمية، وبين نوبيهض الحوت، والدكتور وليد الخالدي.. وهؤلاء وغيرهم أثروا المكتبة الفلسطينية، بل العربية، بما أنجزوا من دراسات تاريخية فدّةً تهم كل عربي وبخاصة صناع الرأي والقرار ومن جعلوا من قضايا الأمة همهم.

لبيرون يهدرون ذلك المخطع اسرس من فصيدة الشاعر العربي الكبير مظفر النواب:

القدس عروس عروبتكم
فلماذا أدخلتم كل زناة الأرض إلى غرفتها
ووقفتم تسترقون السمع
ثم يصرخ متوجعاً: أبناء القحبة هل تسكت مغتصبة؟!
استذكرت صرخات مظفر وأناأتامل صورة جنود الاحتلال
وهم يعتلون قبة الصخرة المشرفة، وينتفخون غزوراً
وبساطيرهم على حافة القبة، ولا أحد يردهم، فأحدية الفلسطينيين
ليست أسلحة بعيدة المدى، ولا أسلحة محرمة دولياً، مع أنها اطال
رؤوس المحتلين، وتروعهم، وتعامل معهم بما يستحقون كما حدث
يوم الجمعة 2 نيسان الجاري عندما دهم جنود الاحتلال المصلين
بالرصاص المطاطي، ومقدوفات الغاز الخانق والمسيل للدموع، فرد
عليهم المصلون الفلسطينيون بالأحدية، وهذا هو السلاح المتوفّر
بين أيديهم وفي أرجلهم، فالقسم العربي حجب عنهم كل أنواع
الأسلحة وهي في مقررات القمة القادمة التي تدير حالياً بعد الفشل
المدوي وانفراط العقد بل الانعقاد، ستناشدهم الحرص على أحذيةهم
وعدم تبديها في معارك جانبية تصعيديّة متطرفة تهدّد مسيرة

فيلم «آلام المسيح» يتخبط المحاذير ويحقق نجاحاً في العالم العربي

وهي قضية تثير مشاعر المواطنين في العالم العربي، وحاولت جماعات يهودية في الولايات المتحدة وأوروبا منع عرض الفيلم قائلة انه يحمل اليهود دم المسيح وقد يذكي معاداة السامية. لكن كثيرين من العرب لا يرون في الفيلم معاداة للسامية بل تصويراً دقيقاً لصلب المسيح. وفي الكويت حيث رجل الدين الشيعي آية الله محمد باقر المهربي الحكومة على رفع الحظر المفروض على عرض الفيلم قائلاً انه يفضح دور اليهود في قتل المسيح. وفي الأردن الذي يعيش فيه عدد كبير من الفلسطينيين غادر عدد كبير من المشاهدين دور السينما وهم ينتحبون. ويقول بعض الملللين ان الفيلم لم يكن سيعرض على الارجح لو لم تكن التوترات العربية الاسرائيلية متقدمة. وقال محلل مغازي البدراوي «الفيلم يتعارض مع الاسلام ولو كان قد جاء في مناخ سياسي مختلف ما كان قد عرض». (رويترز)

الفلسطينيين. وقال الفريد موتوا وهو ناقد سينمائي واستاذ جامعي كيني يتخذ من دبي مقرا له «من الواضح انه ردة فعل لمزاعم الحاخامات اليهود بانه فيلم سبيء. اي شيء يقول عنه اليهود انه سبيء يصبح مثار اهتمام في هذا الجزء من العالم وبيع بسهولة». وقال محمود درويش الناقد السينمائي المصري في تعليقات نشرتها صحف عربية «الرقابة» (السينمائية) تتصور ازانة الفيلم معاد للسامية ولذلك يتعاملون معه بشكل مختلف». وساهمت الاقليات المسيحية في مصر ولبنان وعددهما كبير في النجاح الهائل الذي حققه الفيلم في شباك التذاكر لكن الاقبال على الفيلم لم يف اياها المسلمين كما لم ينتقد رجال الدين الاسلامي الفيلم، ويحضر الاسلام تصوير وتجمسي الانبياء. كما يحرص رجال الدين الاسلامي على ازرار تحظر الحكومات الكتب والاعمال الفنية التي يرون فيها تحريفا او اساءة للاسلام. لكن، رغم هذه المواجهات، من ملامحها المسئمة مع تحطى فيلم (آلام المسيح) ليل غيبسون المحاذير لاسلامية وحقق نجاحا كبيرا في العالم العربي الفضل في ذلك يرجع في الغلب الى ضجة للاحتجاجات اليهودية التي زادت من الاهتمام بالفيلم المثير للجدل. وقال نقاد سينمائيون ان اصحاب اليهود من الفيلم شجع فيما يبدو الحكومات العربية المحافظة على الاستغناء عن دور الرقيب عرض الفيلم كاما دون اي حذف. امتلاء دور سينما التي تعرض الفيلم وهو من اخراج وانتاج غيبسون ويصور عملية صلب المسيح بالتفصيل الى الرواد منذ بدء عرضه الاسبوع الماضي في المنطقة التي يتضاد غضبها من اسرائيل الدولة اليهودية التي تحتل الضفة الغربية وقطاع غزة منذ حرب عام 1967 ومن مواجهاتها المسئمة مع

